إدانة الجرائم الجسيمة المرتكبة بدوافع انتقامية طائفية والمطالبة بلجنة تحقيق أممي ومراقبة دولية

استبشر السوريون برحيل الدكتاتور ومنظومته وأكدوا بكرنفالات ميدانية توجههم نحو بناء أسس مرحلة انتقالية، تتسع لجميع مكوناتهم وأطيافهم؛ إلا أنَّ التداعيات التي جرت سجلت خروقات فاضحة؛ سواء بارتفاع أصوات خطاب الكراهية والشروع بممارسات طائفية وتوجهات إقصائية حتى خرجت الأوضاع من حدود تحديات وممارسات يُزعم كونها فردية، لكنها بجوهرها جسدت سلب حق الحياة مثلما ارتكبت كافة أشكال جرائم ضد الإنسانية التي تقع تحت ولاية المحكمة الجنائية الدولية إلى جانب ما ارتكبته العصابات المسلحة فظاعاتها من جرائم جسيمة تجسدت بالذبح والحرق والنهب وارتكاب مختلف المحظورات من تنكيل وإهانة من ازدراء وتضييق أدت بمجموعها لتفجر الأوضاع بطريقة انتهكت كل قيم احترام الانسان وحقوقه
ولم تاتِ مواقف السلطة الجديدة بمستوى ما ارتكب بل مررت تلك المآسي الكارثية بتشكيل لجنة عليها كثير من المؤشرات ما يشي سلفا بنتائج ما تتوصل إليه ..
من هنا فإننا في منتدانا الحقوقي نؤكد على أشد الادانات لما أُرتُكِب ويرتكب وعلى أهمية وجود مراقبين مستقلين يتبعون مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ويشرف عليها ايضا مجلس الامن من أجل حماية المدنيين

ونشدد على أن الأمن لا يتحقق بالعنف والقسوة وليس بالتأكيد وحتما بترهيب المواطنين ولكنه يأتي بمنحهم كامل الحقوق، على أساس وجود مؤسسي دستوري وليس سلطة متفردة اقصائية
نجدد مطالبتنا الاطراف الاممية للتفاعل العاجل والفو ري لكفالة ضبط الاوضاع بصبغ سلمية قادرة على ضمان الحقوق
ونؤكد على أهمية توفير وسائل منع التدخلات الاقليمية المفضوحة بمرجعياتها الطائفية والتي تعمل على إثارة الانقسامات وأشكال الاحتراب والعنف

كل التضامن مع سوريا جديدة سوريا تتسع للجميع وتمضي نحو البناء والتنمية بالتعايش السلمي بين الجميع وبرفض خلط الاوراق وحظر خطاب الكراهية واشادة دولة مؤسسات بمرحلة انتقالية تتسع للجميع بلا استثناء او اقصاء

المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان
10.03.2025